وزارة التعليم العالي

جامعة حماة

كلية التربية

دبلوم التأهيل التربوي (التعليم النظامي و التعليم المفتوح)

مقرر مادة طرائق تدريس التربية الرياضية

للعام الدراسي 2019- 2020

أعداد : د . عبد الستار الهدلة

المحتويات

- المقدمة
- درس التربية الرياضية
- مفهوم درس التربية الرياضية
- استمرارية درس التربية الرياضية:
- مظاهر التربية الرياضة :
- أهداف درس التربية الرياضية:
- طرق إخراج درس التربية الرياضية:
- التدريس في التربية الرياضية
- مقومات التدريس :
- المقومات الاساسية للمعلم (المدرس):
- مبادئ التدريس في التربية الرياضية:
- مهارات التدريس في التربية الرياضية:
- مراحل التخطيط للدرس :
- تطوير مهارات التدريس:
- مراحل تطوير مهارات التدريس :
- التخطيط في التدريس :
- العمليات التدريسية:
- اساليب التدريس في التربية الرياضية
- الأساليب المباشرة:
- الأساليب غير المباشرة:
- العوامل والقواعد الأساسية في تدريس التربية الرياضية
- مكونات الموقف التدريسي:
- خصائص التدريس:
- .طرق تعليم المهارات الحركية

المقدمة :

تعتبر طريقة تدريس التربية الرياضية منذ القدم فناَ وعلماَ، لها أصولها ومبادئها وأهدافها تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تتبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية الرياضية فهما خاطئا خاصة في مجتمعنا السوري فالبعض يراها مجرد تمرينات والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع جوانبه، إلا أن ما نلاحظه هو أن معظم الجهود قد كرست لمعرفة تأثير التربية الرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن للممارسة الرياضية تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد وبناءاً على ذلك فإن تكثيف الجهود وتسخير الطاقات للبحث في مثل هذه المجالات بات من واجب كل الباحثين والدارسين في هذا المجال.

إذا كان اللعب والممارسة الرياضية هما من أحسن الطرق للتخفيف من حدة القلق النفسي، فكيف نتغاضى عن دور طرائق التربية البدنية والرياضية التي تجاوزت حدود الجسم لتشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والدوافع و الميولات والحاجات والرغبات وشملت بصفة عامة جميع جوانب الشخصية وخرجت بذلك عن نطاق العظام والعضلات إلى الشمولية، والتي أخذت مفهومها الحديث من نظريات علم النفس وأصبحت حاليا من أحدث الأساليب التربوية لأنها عن طريق النشاط البدني تجمع الجسم والنفس كوحدة واحدة.

لهذا أصبحت التربية الرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس ,وذلك على اختلاف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم , وتحتل مكانا بارزا في البرامج الدراسية ، فهي حركية في مظهرها ،ووجدانية في أهدافها ،واجتماعية ونفسية في علاقاتها .وعملية تدريس التربية الرياضية رغم سهولتها الظاهرية ،إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات ،حيث أن الأستاذ يتعامل مع أطياف بشرية غير متجانسة وذات فروق فردية ،وميول واتجاهات ونفسيات متباينة ، تجعل من

توليها وضبطها بإطار ضيق أمرا غير منطقي إن لم نقل غير مقبول . كما أصبح واجبا على جميع العاملين في التربية الرياضية ,إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى انجازات نواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع ،وما واكبها من إهمال وخمول في حركة التلاميذ ,فمهام المدرس لم تعد تقتصر على الدور التقليدي المعروف للجميع ،بل أصبح واجبا عليه الابتكار والتجديد لترغيب تلاميذه في النشاط الرياضي وممارسته ،وذلك على أسس عملية تضمن استمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية .. حيث أصبحنا نرى أن حصة التربية البدنية والرياضية بعدما وضعت في البرنامج الدراسي كمادة أساسية لها أهداف وقواعد وأسس تسيرها . هكذاحظيت التربية الرياضية باهتمام بالغ في معظم هذه المجتمعات باعتبارها جزءاً مهماً من التربية العامة حيث أصبحت متطلباً رئيسياً في المناهج التعليمية منها وعلماً قائماً بذاته كسائر العلوم الأخرى ، وهذا ما جعل التربية الرياضية مفهوماً تربوياً واضحاً لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق برامجها المتنوعة لتسهم في تنمية المهارات الضرورية لقضاء أوقات الفراغ، وفي إكساب الأفراد الصحة الجسمية، والتعليمية، الاجتماعية، والروحية باعتبار أن الفرد وحدة متكاملة.

درس التربية الرياضية

يعرف درس التربية الرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر . يتم تقسيم منهج دروس التربية الرياضية إلى منهج منفرد لكل سنة دراسية والدرس اليومي بهذا المعني هو حجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية بالمدرسة والعناية بالدرس اليومي هي الخطوة الأولى والهامة لو أردنا آن نجني الفائدة المرجوة من البرنامج كله .لذا يجب أن ندرس درس التربية الرياضية اليومي إجمالا وتفصيلا

مفهوم درس التربية الرياضية : درس التربية الرياضية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج ، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها ، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء ، كما يعمل الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية0ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية" أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدو لهذا الغرض.

استمرارية درس التربية الرياضية:

لكي يتمكن المدرس من استمرارية الدرس بدون توقف أو عرقلة يجب مراعاة ما يلي:

1-أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الدرس بدون توقف أثناء التنفيذ.

2-يجب عمل التشكيلات والتكوينات الصفوف والدوائر.

3-تؤدي جميع مجريات الدرس والمتعلمون في حالة انتشار في الملعب.

4 -يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.

5-تحضير وتوفير الأدوات والأجهزة في الملعب قبل الدرس.

6-إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات.

من خلال ما سبق ذكره ، تتضح جليا الأهمية الكبيرة التي تلقيها المنظومة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال توفير كل الوسائل والمتطلبات اللازمة من أجل تسهيل عملية تقديم الدرس بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية وذلك لا يتسنى إلا إذا كان مدرس التربية الرياضية على معرفة وافية باستعدادات وكفاءات واتجاهات وميول تلاميذه.

مظاهر التربية الرياضة :

إن التربية البدنية والرياضية بمفهومها تبدو في مظاهر مختلفة وأشكال متعددة ويمكن تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية والرياضية إلى قسمين هما.

مظاهر فردية:

وتعني الأنواع التي تمارس من طرف الشخص بمفرده دون الاستفادة بآخرين فالملاكمة والجري والمصارعة والوثب والمبارزة والسباحة والرمي والتنس.....الخ كلها مظاهر للنوع الفردي.

مظاهر جماعية: وهي أنواع النشاطات التي تمارس في جماعات، كفرق كرة القدم، كرة السلة كرة اليد، كرة الطائرة، سباحات تتابع ،رياضة يشترك فيها أكثر من لاعبين اثنين.

-أهداف درس التربية الرياضية:

"**ويمكن تقسيم أهداف درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية إلى :**

1- الأهداف المعرفية الإدراكية

تعرف الأهداف المعرفية الإدراكية بأنها ذلك المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المعرفة، والمهارات العقلية والقدرات الذهنية، ويعمل على تنميتها وتطويرها، مثال ذلك القدرة على التذكر، والفهم، والتميز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق، **ومن هذه الأهداف :**

- توعية الطلاب بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة .
- توجيه التلاميذ لإتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الرياضة .
- توعية التلاميذ بثقافة رياضية عامة .
- إكساب التلاميذ المعلومات الوافية عن قوانين الألعاب وتوضيح السلوك الجيد عند المشاركة بالسباقات .

2 –الأهداف الوجدانية العاطفية

انه المجال الذي يكتسب فيه المتعلم الميول، والاتجاهات، والقيم، والرغبات، والانفعالات الإيجابية، ويعمل على تنميتها وتطويرها، وهو مجال يتعلق بالانفعالات، والعواطف، والرغبات والميول والدوافع كافة، مثال ذلك الرغبة في مشاهدة مباراة رياضية

ومن الأهداف الوجدانية :

– تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية .

– تعزيز روح القيادة عند التلاميذ .

– غرس الروح العسكرية ، صفات الجندية عند التلاميذ .

– تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية والفداء في سبيل الوطن.

3– الأهداف النفس حركية : أنه المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المهارات الحركية التي لها علاقة بالحركات العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبي، حيث يرتبط هذا المجال بالعمل والمهارة

ومن الأهداف النفس حركية

– زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل .

– تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي .

– تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية وتطويرها .

– توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفايات الرياضية

4 – الأهداف العلمية: وتشمل على :

أ. زيادة معلومات الطفل العلمية والعامة .

ب. معرفة الطفل لقواعد وأسس التعلم العام .

ج. معرفة الطفل بأهمية ودور الرياضة في تنمية وتطوير الصفات العقلية والرياضية .

5 – الأهداف البدنية:

أ. معرفة وممارسة التمارين والمهارات الحركية من خلال ممارسة الألعاب والفعاليات والأنشطة الرياضية وإكساب الجسم القدرة على التحمل .

ب. تنمية وتطوير الصفات البدنية وخاصة تطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة – السرعة – المطاولة – المرونة – الرشاقة)

ج .المحافظة على القوام وذلك من خلال ممارسة بعض التمارين والحركات والتي من خلالها يمكن الحفاظ على اعتدال قامة الطفل وعلى سلامة نموه وتطويره .

6- الأهداف الاجتماعية:

أ. تنمية وتطوير مستوى فهم وإدراك الطفل .

ب .تنمية وتطوير الصفات الاجتماعية لدى الطفل ومنها الشجاعة، والقيادة، والأخلاق، والتعاون، والعمل الجماعي .

ج. تلبية رغبة الطفل في العمل بحرية وحبه للاطلاع.

7- الأهداف الصحية:

أ. الاهتمام والعناية بصحة الطفل بصورة عامة .

ب. الاهتمام بالأجهزة الداخلية والمحافظة على سلامتها .

ج. إصلاح العيوب والتشويهات التي قد تطرأ على الجسم.

8 - الأهداف النفسية:

أ. تنمية وتطوير القدرة على ضبط النفس في كل الظروف والأحوال .

ب. بناء الشخصية القوية القادرة على التكيف للحياة وفي جميع الظروف .

ج. الأعداد والتهيئة النفسية للقيام بتنفيذ درس التربية الرياضية والأنشطة والمهارات الرياضية وبكل حماس واندفاع .

9- الأهداف الترويجية:

أ .التمتع بدرس التربية الرياضية وما يتضمنه من أنشطة وفعاليات إضافة إلى خلق حالة من الارتياح من خلال ممارسة اللعب والتمارين والمهارات .

ب. تحقيق رغبة واتجاه الطفل بممارسته ما يحب من العاب ومهارات رياضية.

طرق إخراج درس التربية الرياضية:

يقصد بإخراج درس التربية البدنية والرياضية" استخدام جميع الوسائل والإمكانات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة.

أما الطريقة الشائعة في اخراج درس التربية البدنية والرياضية فهي كما يلي:

1 – الطريقة الجماعية:

حيث يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين الرياضية بشكل جماعي وبحمل موحد مع استخدام الوسائل المتوفرة ، وهذا النوع من الاخراج للدرس يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه مثل الجري والسباحة ، وكذا يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

2 – طريقة الأداء التتابعي: في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة وراء واحدة وبدون توقف ، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانيات المتوفرة.

3 – طريقة المناوبة. :

يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب ، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بأداء التمارين ثم ترجع إلى الخلف ، لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء.

4 – طريقة المجاميع:

حيث يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل مفصل ، يتم في هذه الطريقة نشاط تطبيقي عند توسيع المكان وتوفر الأجهزة حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم تتناوب ويقوم المدرس بالمرور على المجموعات الواحدة تلوى الأخرى وبالاستعانة بالتلاميذ الممتازين.

5 – الطريقة الفردية :

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الفرد اكتشاف الأخطاء إلى جانب القدرات المتوفرة لديهم

التدريس في التربية الرياضية

مفهوم التدريس:

اعتبر التدريس في الاصل انه التعليم الذي يفهم منه انه اكتساب بعض المعلومات والمهارات والمعارف . ان هذا التعريف لا ينطبق على التدريس بوجه عام ولا يجوز الاعتقاد ان غاية التدريس هي عبارة عن التعليم ، فأن للتدريس غاية اهم من التعليم وهي التربية وله اهداف اسمى من معارف تلقى وتكتسب بل تتعدى الى تنمية القابليات واكساب المهارات والخبرات والوصول الى التصور الواضح والتفكير المنظم ، وتثير في النفوس العواطف السامية لتحضير واعداد رجل المستقبل ، والأم الصالحة والمواطن الصالح لحياة اسمى وارقى وافضل.

والتدريس يشكل مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول الى مهارات وخبرات من خلال التدريب وان التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات.

ويشير التدريس الى ما حدث من تعلم للطلاب ، وبذلك يجب ان نقّوم التدريس بمدى تأثيره في الطلاب من خلال نقل وتفهم وتوضيح وتعليم واكساب المعلومات والخبرات والمهارات من المدرس الى الطالب بأي اسلوب او طريقة.

والهدف الرئيسي للتدريس هو ايجاد طرائق عديدة تساعد الطالب على التعليم والنمو او التصميم ورسم التجارب التربوية والتي من خلالها سوف تنمو مهارات ومفاهيم وحالات الطلبة وتمكنهم من التمتع بتجارب التعليم والنشاط او الموضوع الذي درسوه ، لهذا وجب ملاحظة ما حدث للطلبة لكي نقّوم ما هو التدريس الذي استعمل.

إن الغرض من التدريس هو توصيل المعارف والعلوم المتنوعة والمختلفة من المدرس الى الطالب ولذلك فأن الربط بين طرائق التدريس وتأثيرها في الطلاب تعد من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس التي تحتاج الى الصبر والتحمل والمثابرة من الاشخاص الذين يمارسون مهنة التدريس وان يتكيفوا معها ويستعدوا لمواجهة جميع المشاكل والصعوبات التي تواجههم ، لأن من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس هي ملاحظة ما يفعل طلابك فاذا ما طلب منك ان تقوم مدرساً وسمح لك ان تنظر الى ناحية تربوية واحدة في التقويم ، فأن النصيحة لك ان تنظر الى ما يفعله الطلاب اكثر مما تنظر الى ما يقوم به ويفعله المدرس ، لان شكل التدريس الجيد مرتبط بالطلاب وما يقومون به من تطبيق واستجابة لما يطرح من قبل المدرس ولهذا وجب على المدرس الانسجام والتعايش مع طلبته من اجل اداء رسالته بكفاءة وامانة ،

لان مهنة التدريس لها قدسية واحترام واجلال في كل المجتمعات وعلى اختلاف مستوياتها. وينبغي ان يتذكر المدرس ان هناك عدد غير محدد من المتغيرات التي تعمل في الموقف الصفي يمكن ضبط عدداً منها . ولا يوجد مبدأ واحد يمكن ان يغطي المواقف المختلفة العديدة التي تظهر . فهناك دائماً بعض الصعوبات والاستثناءات والمدرس الماهر يؤدي دوراً فنياً في تأليف وايجاد وتقديم المواقف المهارية المختلفة لتغطية او لسد التغييرات المطلوبة في المواقف التعليمية .وهناك اشياء اكثر متعة هي ان المدرس الماهر يمكنه السيطرة على المواقف التدريسية الجيدة التي لا يتعلم الطلاب منها وحسب ، بل يتمتعون بالتعليم.

ان افضل مفهوم للتدريس هو " انه عملية مخططة منتظمة محكومة بأهداف ومستندة الى أسس نظرية نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق اهداف المخططات التدريسية"

<u>فن التدريس :</u>

ان الفن في التدريس ليس مجرد عمل او وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل اولئك الذين تشجعهم على التعليم وترييهم منذ الصغر ليصبحوا شباب المستقبل، وبالطبع فأن الهدف الاساسي والاكبر من التعليم هو ان يتعامل المدرس مع من سوف يشكلون الوطن والامة التي تشارك العالم في هذه الارض ومن هنا يمكن تحليل فن التدريس على انه يتعامل مع جملة مهارات علمية او تربوية ترتبط بعدد كبير من الركائز الاساسية المتعددة واهم اجزائها هي

1- انها جزء من مهنة ذات اهداف واضحة.
2- فن وابداع القائمين على التعليم.
3- كفايات علمية تربوية
4- طرائق تدريس مختلفة تعالج حالات ومواقف متعددة

كل هذه الركائز تحتاج الى وقت لتجعل من عمل مشروع التعليم ايسر واسهل تنمو خلالها لسد الحاجات الخاصة لمتطلبات التعليم. ان طرائق التدريس لها وزنها الكبير في العملية التربوية فعلم تطور المهارات يؤكد ذلك من حيث تقويم فاعلية الركائز الاربعة في المسارات الاتية:

1- تحسين المهارات والكفاءات العلمية والتربوية الخاصة بفن التدريس
2- تبسط وتساهم في تعليم المهارات الاساسية بما يتلاءم مع قدرات الطلبة.
3- تعزيز الحصول على الخبرات التدريسية
4- تطوير الانشطة الصفية و اللاصفية. .
5- لقدرة على التحكم والاستثمار الامثل للوقت المحدود.

التدريس فن مكتسب :

1- ان التدريس الحديث يستند على فهم الطالب ومعرفة ظروفه الفردية ومستوى تفكيره . اذ ليس بالامكان تطبيق أي فن من الفنون بدون معرفة الظروف المحيطة التي قد تؤثر في هذا التطبيق . فكما ان البناء والتاجر والمصور واي ذي مهنة اخرى لا يقوم بعمله قبل ان يتعرف على الامكانيات والاحوال التي تقرر نجاحه ووصوله الى حيز النتائج . كذلك المدرس لا يمكنه ان ينجح في عمله ويحصل على نتائج حسنة الا اذا فهم طلبته ودرس طبائعهم والتعرف الى ميولهم ورغباتهم .

2- ان الفكرة القائلة بأن التدريس فن مكتسب لحد بعيد تحتم على المدرسين ان يضعوا نصب اعينهم وجوب توجيه العناية الى التربية الاخلاقية في التدريس.

3- ويترتب ايضاً الاخذ بفكرة ان التدريس فن مكتسب لحد بعيد اعتبار التدريس طريقة اجتماعية. فالتدريس الحديث لا يقوم على الخدمة الشفوية التي يقدمها المدرس فحسب ، بل انه عملية تتضمن الاعتماد على جميع مرافق المجتمع ومؤسساته كما تشمل الطالب ، لهذا فأن التدريس عملية لا تقتصر على جدارة المدرسة ، بل عملية اوسع من هذا بكثير تتخلل بالمجتمع الذي تكون فيه المدرسة فيعمل المدرس على تحسين الحياة في المجتمع عن طريق طلابه وتوجيههم لخدمة مجتمعهم.

4- اذا اعتبر التدريس فناً مكتسباً لحد بعيد يجب ان ينظر المدرس الى نفسه بأنه معلم ومتعلم بنفس الوقت فالخبرات التي يأتي بها الطلبة الى المدرسة وتعّرف المعلم على مافي المحيط من امكانيات وتراث اجتماعي وممارسته الفعلية للمهنة كل ذلك يجعله في وضعية المتعلم المقتبس. ان المدرس الذي لا يحاول الاقتباس من المحيط او من خبرات طلبته هو مدرس جامد يبقى طيلة مدة خدمته يلقن طلبته نفس المعلومات ويردد لهم نفس الفكر والعبارات وان تعقد الحياة وتنوع مطالبيها يجعل هذا النوع من المعلمين الجامدين خطراً على مهنة التعليم التي تتطلب التجديد والتبديل حسب الظروف المتبدلة والاحوال المتغيرة.

مهنة التدريس :

ان السعادة والراحة النفسية ممكن ان يشعر بها هؤلاء الذين يحبون عملهم وان الاسباب التي تدفع الانسان للعمل هي لممارسة عمل او مهنة معينة ، ولان التدريس مهنة وكل مهنة يتم اختيارها بشكل صحيح بالاعتماد على المصادر الاساسية الاتية:

1- تأثير الشخص بمهنة عائلته. .

2- رغبته بالعمل تحت تأثير نموه ورغبته في مساواة الاخرين.

3- وقد لا يحالف الحظ الشخص في اختيار المهنة التي يرغب بها وهذا ما يحدث نتيجة الصدفة او الظروف الغير ملائمة

الا ان هذه المصادفة قد لا تظهر في انواع كثيرة في المهنة ومنها مهنة التدريس والتي اثبتت بعض البحوث والدراسات بأن بعض المدرسين وخاصة المدرسات كانت امكاناتهن بتدريس اختصاصهن ضعيفة ولم تحقق الاغراض المطلوبة لآن اختيارهن لهذه المهنة لم يكن بمحض ارادة الكثير منهن. وفي هذه الايام نسمع تعليقات كثيرة ودراسات وبحوث حول وجود ازمة بالتعليم واحد العوامل الرئيسية في هذه الازمة ان عدد كبير من المدرسين فعلاً لم يعدوا الاعداد اللازم للمهنة بالرغم من بذل محاولات عديدة لتحسين وسائل التدريب والاعداد بغرض النهوض بمؤهلاتهم الا ان الازمة لازالت موجودة لذا ينبغي بذل جهود استثنائية من اجل وضع المناهج الملائمة واختيار العناصر الكفء للنهوض بمستوى هذه المهنة ومقوماتها.

مقومات التدريس :

ان عملية التدريس علم له مقومات وأسس يعتمد عليها في التطبيق نظرياً وعملياً وان من اهمها اثنان لا تغني احدهما عن الاخرى بل وتكون ملازمة ومكملة لها في مجال التدريس وهذين المقومين هما:

اولاً : الموهبة الفطرية او الطبيعية:

والتي تتمثل في قوة الشخصية فالمقصود بالشخصية في التدريس القوة المعنوية التي تمكن المدرس في ان يمتلك زمام الدرس اذا كان نظرياً او عملياً وتشجيع الطلاب على ان ينسجموا فيه ويندمجوا به ويستجيبوا له تلقائياً دون استخدام اسلوب المراوغة وليس المقصود بقوة الشخصية فخامة الجسم او غلظ الصوت . ولكن الصوت الواضح النقي ، الصوت المرن ، الصوت المعتدل والنطق الواضح وطريقة الاداء وضبط النفس وسرعة البديهة هي من العوامل والمقومات الطبيعية التي تسهم في نجاح عملية التدريس.

ثانياً : القدرة على التعلم او الالمام بالمادة العلمية:

وهذا يتطلب الاحاطة بالمادة التي توكل الى المدرس تعليمها وتدريسها وتطبيقها والالمام بها الماماً كافياً وكاملاً ، وان يدفع المدرس على حفظ مقولته والثقة بنفسه والاقبال والاندفاع على عمله بكل حماس ونشاط .ان المام المدرس بمادته يجب ان لا يقف عند قدر محدد بل من الضروري جداً الاحاطة التامة والواسعة والعميقة بتطور تلك المادة والاطلاع على احدث المراجع و المصادر العلمية من اجل تطبيق افضل الطرق والاساليب المتطورة في مجال التدريس.

ان تلك المقومات الرئيسية هي اساس نجاح عملية التدريس ، وبالرغم من ذلك فأن نوع المقومات يعتمد على نوع المادة اذا كانت نظرية او عملية فتضاف مقومات اخرى الى طرق التدريس للمواد العلمية الا انها تعتمد بالدرجة الاولى على المدرس نفسه وما يمتلك من مؤهلات وقدرات شخصية وعلمية في الطرق التي يستخدمها في التدريس.

المقومات الاساسية للمعلم (المدرس):

يجب ان يكون المعلم قدوة يحتذى به الطلاب لما يتمتع به من قدرة عالية في اختصاصه داخل وخارج الصف ، فلم تعد وظيفة المدرس مقتصرة على تقديم المعلومات والحقائق وانما اصبح لها دور مهم في تنظيم الخبرات التعليمية وتوجيه الطلاب سلوكياً وخلقياً ولذا يجب ان تتوفر في المعلم عدد من المؤشرات والمقومات اللازم توفرها وتتمثل في الشخصية الجيدة والتمكن من المادة واستخدام الطرق الملائمة للموضوع الذي يقوم بتدريسه ومعرفة خصائص التلاميذ الذي يعلمهم والتعرف على ميولهم وما يكمن بينهم من فروق فردية وان المدون من هذه المقومات هو ترتيب اهميتها بالنسبة للمدرس الذي يجب ان يكون حائزاً على مقدار كبير منها وهي :

اولاً : المقومات الشخصية:

الشخصية هي اول العوامل المؤثرة في مدى نجاح الشخص كمدرس . ويتوقف نجاح البرامج التربوية الى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته . ويمكن تعريف الشخصية بانها (التنظيم المنسق لصفات الفرد الجسمية والعقلية والاخلاقية والاجتماعية حسب تحليلها للأخرين في مجال الاخذ والعطاء داخل الحياة الاجتماعية.) فشخصية المعلم هي كل ما يشمل من هيئة خارجية كمظاهر الصحة والنظافة وسلامة المظهر ووضوح الصوت والنشاط والحيوية وما يمتلكه من عقل وحكمة في معالجة الامور ومهارة ادارة الصف والمحافظة على المواعيد والالتزام بقواعد الاخلاق العامة.

وهناك مبادئ اساسية تتصف بها شخصية المعلم:

1- احترام الذات : ان المعلم هو ليس ناقلاً للمعلومات والمعارف والمهارات فقط ولكنه مربي رائد في. عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم فاحترام الذات ضروري لإكمال شخصية المعلم.

2- احترام المهنة : احترام المهنة من احترام الذات أي ان المعلم يجب ان يكون ايمانه قوي بانه يعمل في مهنة شريفة ومقدرة . واحترام المهنة لا يحدث الا اذا كان المعلم ملماً بمادته وبكل ابعاد العملية التعليمية وقادراً على ان يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام وتقدير.

3- احترام المتعلم : ان المتعلم هو المحور الهام للعملية التعليمية فنجاح هذه العملية يعتمد على نجاح الطالب ، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية عن طريق العلاقات المتبادلة ما بين الطالب والمعلم والمبنية على احترام المتعلم وشخصيته واحاسيسه ومشاعره.

4.العلاقات الطيبة : يجب ان يحظى المعلم بثقة طلابه وحبهم له ولمادته وهذا يستوجب منه ان يعاملهم بحسن وبميزان العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل ويتحدث معهم باسلوب مهذب ويتحكم بتصرفاته معهم عند الغضب.

ثانياً : التمكن من المادة وسلامة الاعداد للدرس

يجب ان يكون المعلم ملماً بكل محتويات الدرس الذي يعلمه وقادراً على الاجابة عن استفسارات الطلبة فتمكن المعلم من مادته يزيد في ثقة المدرس بنفسه ووضوح تفكيره وحسن تصرفاته داخل الصف.

ثالثاً : اكتساب المهارة في توصيل المعلومات

عادة ما يبدأ المعلم المبتدأ بأحب الطرق الى نفسه وايسرها بالنسبة له واكثرها ملاءمة للموقف التعليمي ويتنوع فيها بعد ذلك مع اكتساب الخبرة حيث يجد نفسه بعد فترة غلب عليه احد الاساليب واصبح جزء من مهارته . وتتطلب المهارة التدريسية انفتاحاً من المعلم على كل الطرق الممكنة والاساليب الجيدة وسعة الافق عند التجريب ودقة في اختيار الطريقة المناسبة فلا توجد طريقة واحدة صالحة لكل المواقف او تناسب كل المواد او تصلح لكل التلاميذ فنوع الطريقة مطلب اساسي لأحداث التوصيل الجيد للمعلومات.

رابعاً : دراسة خصائص التلاميذ(الطلبة)

ان لكل تلميذ قدرات ومتطلبات ورغبات خاصة به تختلف باختلاف المراحل العمرية لذا توجب على المعلم دراسة الخصائص الاجتماعية والنفسية والطبيعية في كل مرحلة من هذه المراحل ليكون قادراً على توصيل المعلومات بالطريقة المناسبة

مبادئ التدريس في التربية الرياضية:

ان عملية التدريس هي ليست مهمة سهلة فهي تحتاج الى فهم واتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرق وعلى المدرس ان يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساسيات والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق افضل النتائج وهي:

اولاً : تحديد اهداف الدرس:

تعتبر الاهداف اموراً جوهرية في اعداد المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل وتحدد الاهداف بما يلي:

1- تأهيل المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة واذكاء حماسهم وتوجيه اندفاعهم لحب الوطن وتعريفهم بمكتسباته.

2- اعداد التلاميذ لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطوره وتقدمه وزيادة كفاءته الانتاجية.

3- استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات والالعاب الرياضية وتوجيههم للعناية بالصحة العامة.

4- استثمار اوقات فراغ الطلبة بشكل فعال يضمن مزاولتهم لهوياتهم المحببة اليهم بما يعينهم على تكامل نموهم والتمتع بترويح هادف لتنمية الذوق الجمالي الامر الذي يؤدي الى تحسين العلاقات الاجتماعية وتنمية روح العمل الجماعي وتوفير الجو المناسب لأنماء الخصائص التربوية كالشعور بالمسؤولية والتعاون والمحبة والانتماء للجماعة.

ثانياً : اعداد الدرس وتنظيمه:

ان التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط بل على استعداده المسبق الذي هو ضروري جداً وذلك لتسهيل عمله.

ان اعداد المدرس لدرس ما يمكن اجماله في استعداده المسبق وتفكيره بالطرائق والاساليب التي تضمن نجاحه. فكل درس يعتبر نسبياً قائم بذاته ولكنه بنفس الوقت جزء من عدة دروس متتالية ونظام محدد بينما توجد علاقة منطقية وتسلسل تعليمي يعكس قانون وشروط العملية التربوية والاعداد يتحقق بالمؤثرات الاتية:

1- من خلال برنامج عمل للمدرس ، تحضير المكان من اجل القيام بالدرس لتأمين الترتيب والنظافة وتوفير وسائل الايضاح والاجهزة الجيدة والصالحة للعمل اضافة الى تثبيت منهاج الدراسة وهو جزء من المهام التربوية التي تعتمد اساساً على الوعي والمعرفة.

2- استعمال دفتر الخطة الدراسية ومراجعة مواده من اجل تحقيق الاتجاهات الجديدة وتسجيل التعليمات والارشادات واشراك جميع الطلبة قدر الامكان وعدم اهمال بعض الطلبة نتيجة ضعف مستواهم.

3- ان التنظيم الجيد والاستعداد المسبق سوف يؤدي الى تحقيق جميع مهام الدرس خلال المدة المحددة للدرس اضافة الى ان استعداد المدرس بشكل جدي ومنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة ويشجعه للوصول الى نتائج افضل.

ثالثاً : التدرج في الانتقال:

ان طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم اوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب مدروس ، ويعتمد التدريس الى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم. فمثلاً مدرس التربية الرياضية عند تعليمه مهارة حركية يعتمد الى حد كبير على سن المتعلم والمرحلة التي هو فيها عندها يمكن تقديم نموذج لأداء الحركة او قد يكتفي المتعلم من شرح الحركة ثم تأتي الاجراءات العملية الاخرى كقيام المتعلم بأداء الحركة ، ومن الطبيعي الا يتوقع المدرس ان جميع المتعلمين سيتمكنون من الاداء الصحيح.

فتصحيح الاخطاء واجب ضروري يقع على المدرس اول بأول ذلك لان هناك فروق بين المتعلمين من نواحي عديدة لاسيما تكوين صورة صحيحة عن الحركة او النشاط قبل اتاحة الفرصة الكافية للتدريب. فالتدرج في المهارة الحركية يتم عن طريق شرح الحركة ومن ثم عرضها والقيام بالعرض والتدريب على الحركة والتقدم في المهارة.

رابعاً : مراعاة الفروق الفردية:

لقد خطت الدول المتقدمة خطوات كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اذ وجدت صيغ معقولة في التعامل معهم على اساس افراد وليس جماعات اذ تعطى لكل فرد مسؤوليات وواجبات تناسب قابلياته وخبراته لينمو بشكل ينسجم مع الجماعة وهناك بعض النقاط يمكن اتباعها لجعل الفوارق بسيطة منها:

1- اعطاء الواجبات التي تتلاءم مع الطلبة المتوسطين وهم يمثلون اكثر الطلبة واعطاء بين الحين والاخر. واجبات ذات مستوى اعلى لكي تتحدى قابليات الطلبة الجيدين واعطاء واجبات ذات مستوى بسيط بحيث يمكن اشراك الاخرين.

2- تشجيع الطلبة المتميزين الذين يقومون بإنجاز كبير بتحفيزهم وتشجيعهم وتطوير قابلياتهم.

3- التعاون في فهم مشكلات الطلبة المتأخرين ومنحهم الفرص الجيدة وتشجيعهم ومساعدتهم على التقدم وحل مشكلاتهم النفسية والعاطفية والاقتصادية والفسلجية.

خامساً : تنويع طرائق التدريس:

ان الطرق التدريسية متعددة في المجال التربوي وهناك طرائق عديدة تعتمد على العلمية والموضوعية وفهم عام لطبيعة ظروف اطراف العملية التربوية وعناصرها الاساسية.

ان الطريقة ركن اساسي من اركان التدريس ، وان نجاح التدريس يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة المستخدمة.

ان اختلاف المدرسين في اتباع طرق تدريس مختلفة يرجع الى ما بينهم من فروق وتباين في اطلاعهم ومتابعاتهم للتجارب التربوية وللتطورات العلمية في المجال التربوي ، فتختلف الطرق باختلاف الغرض من التعليم وطريقة مدرسي العلوم تختلف عن طريقة مدرسي التاريخ ومدرسي التربية الرياضية وكذلك مرحلة التعلم فالطريقة التي تستخدم مع التلاميذ الصغار لاتتناسب مع الكبار فعليه تختلف طرق التدريس تبعاً لاختلاف مراحل العمر ، وكذلك طبيعة المادة فالمادة النظرية تختلف عن المادة العملية في طريقة التدريس وطبيعة الموضوع وكذلك الامكانات المتوفرة من الاجهزة ومواد مختبرية وصور ونماذج والوسائل التعليمية تشجع على اتباع طرق معينة في التدريس ، فكل هذه العوامل تؤدي الى الاختلاف في الطريقة المستخدمة وتنوعها.

سادساً : اثارة ميول الطلبة: وتعمتد على توجيه اذهان الطلبة من خلال اثارة فكرة او قضية معينة لتغيير مستوى الاتجاهات والمواقف والافكار والقدرات المختلفة ، او لإنجاز اعمال معينة تكون في شكل اليات تكسبه خبرات تكون مستهدفة لكونها انماط من الممارسات التي تقوي واقعية التفاعل مع مجموعة الخبرات التي يتفاعل بها.

مهارات التدريس في التربية الرياضية:

وتتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي : التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ويتطلب انجاز كل عملية منها ان يجيد المدرس القيام بمهارات معينة.

اولاً: عملية التخطيط:

وتحدث عندما يكون المدرس وحده يفكر ويتدبر فيما سيدرسه وكيف يدرسه ؟ ويتطلب التخطيط السليم ان تكون لدى المدرس القدرة على تحديد خصائص المتعلمين ، ومعرفة احتياجاتهم وقدراتهم ، حتى يمكنه ان يكيف تعليمه مع هذه المداخلات كذلك ينبغي ان يكون قادراً على صياغة اهداف التعلم وتحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد افضل تتابع لتقديمها . ومن هذا كله يخرج المدرس بخطة الدرس ليسترشد بها اثناء التنفيذ.

ويشمل التخطيط :

أ- الاهداف التعليمية او التربوية:

وتعني أي تغير يراد احداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعليم.

ومن المتغيرات التي يراد احداثها في سلوك المتعلمين مثلاً اضافة معلومات جديدة الى مالديهم من معلومات، او اكسابهم مهارات معينة في مجال من المجالات او تنمية مفاهيم جديدة ، او اضافتها الى ما لديهم من معلومات.

ب- تحليل المحتوى:

ويعني ان نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختبار يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم ام حقائق ام افكار اساسية.

ج- **تحليل خصائص المتعلم:** يجب على المدرس مراعاة الفروق الفردية للطلاب ومراعاة مستواهم الثقافي والفكري والمرحلة العمرية والبيئة.

د -تخطيط الدرس: هو وضع الخطة وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

ثانياً : عملية التنفيذ:

اما التنفيذ فيسعى المدرس الى اتخاذ ماخطط له ، اثناء تفاعله مع الطلاب ويتوقف نجاحه في ذلك على اجادة مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس ومهارات الاسئلة ، واثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم . كما انه في حاجة لان يجيد ادارة الفصل ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطلاب.

ثالثاً: عملية التقويم :

التقويم هو احد عناصر عملية التدريس وهو التصحيح والتصويب ، وهو عملية تشتمل على عمليات فرعية تؤدي اليها مثل تقويم الاهداف وتقويم المحتوى وتقويم الانشطة وتقويم التقويم

نفسه. والتقويم في تصورنا عملية مستمرة تبدأ قبل ان يبدأ التدريسي وتسير معه خطوة خطوة ، وما اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي ويعرفه قاموس ويبتسر بانه الفحص الدقيق المتعمق للحقائق في محاولة لفهم شيء وتفسيره ، ولاتخاذ قرار او التوصل الى رأي يستند الى هذا الفحص . ثم هنالك تقويم شامل يأتي بعد ان تتم عملية التعليم والتعلم ، بقصد معرفة تحقيق الاهداف التعليمية التي سبق تحديدها. ويوصلنا هذا الى جوهر المشكلة . فالمدرسون في حاجة الى جمع المعلومات عن قدرات الطلاب ومعلوماتهم واتجاهاتهم ويحتاجون الى قرارات تستند الى هذه المعلومات.

مراحل التخطيط للدرس :

1- مرحلة استقطاب انتباه الطلبة:

وهي تهيئة اذهان الطلبة للربط مع المعارف السابقة ، لان من الضروري الربط بين الخبرات المعرفية السابقة والحاضرة ، وهذا يتم من خلال النشاط الذي نستطيع استخدامه :

1- لاستقطاب انتباه الطلبة.
2- لمراجعة عمل اليوم السابق.
3- ليتمكن الطالب من التمرن بصورة مستقلة.
4- هل النشاط يمثل حالة او مشكلة من واقع الحال ؟

ان الهدف من هذه المرحلة هو ان يكون الطلبة قادرين على عمل شئ بعد انتهاء الدرس وكان باستطاعتهم تأديته من قبل.

2- مرحلة الاستكشاف:

وهي ان الطلبة سيكتشفون المفاهيم ويطورون المفردات ، ويتم هذا من خلال توجيه المدرس لطلبته على:

- العمل على استعمال المهارات والمعلومات للقيام بأنشطة مشابهة بمفردهم .
- الاستعداد للعمل بشكل مستقل للقيام بأنشطة اخرى يعملوها بأنفسهم .
- تقييم مدى فهم الطالب لعمله.

3- مرحلة التوضيح :

وهي منح الطلبة الفرصة لبناء توضيح شخصي للمفاهيم بتوجيه المدرس وذلك من خلال:

- المناقشات التي تحفز استجابة الطالب الى القيام بنشاطات كانوا قد اجروها سابقاً.
- الملصقات والنشرات والمرئيات ووسائل التعليم التي استخدمها المدرس لمساعدة الطالب على فهم الافكار العلمية.

- المفردات اللغوية التي يريد المدرس من الطلبة تذكرها .
- ان يكون المدرس نموذجاً جيداً للطالب .

4- مرحلة التوسع :

وهي منح الطلبة الفرصة على توسيع ادراكهم للمفاهيم وذلك من خلال تفاعل الاستاذ من الطالب وحثه على:

- اختيار الانشطة التي يجب او يؤديها لتوضيح ادراكه وتوجيهه للأفكار الجديدة المتفردة .
- توفير التجارب الجديدة للطلبة لتسمح لهم باستكشاف اوسع المعلومات وتطوير المهارات

5- مرحلة التقييم : وهي قيام المدرس بتقييم الطالب من خلال:

- كيفية تقييم استيعاب الطالب للموضوع .
- استخدام الواجب البيتي لتقييم استيعاب الطالب للموضوع .
- ماهي الوسائل التي يستخدمها المدرس لتقييم الطالب ؟

تطوير مهارات التدريس:

ان مشكلة المدرسين الضعاف ليست بالأمر الجديد على هذا الحقل لكون مناهج الاعداد المتغيرة دائماً والتي بدأت لا تساير متطلبات المرحلة الراهنة بدأت تثير مسألة هامة تتعلق بنوع الاعداد الذي لا يؤهلهم لمواجهة مسؤولياتهم بعد التخرج وكذلك ظهور قلق وازعاج عند بعض الباحثين والمختصين من المناهج المقررة نتيجة عدم كفايتها لمتطلبات الاعداد الجيد ويمكن ان يصبح الكثير من الخريجين مدرسين من الطراز الاول عند ادراك النظريات الجديدة وتحسين طرائق التدريس واستعراض الاحداث المستمرة من فترة الى اخرى للبحث عن الدلائل التي تزيد من قوة الخبرة المهنية لديهم. لهذا فأن افضل طريقة لتطوير التدريس هي الاستمرار بالتدريس ، فأذا ما تم مراجعة مرحلة الاعداد في الكليات فمن المحتمل سنجد بأن الطلبة قد قضوا وقتاً قليلاً في تطبيق عملية التدريس وهذه حقيقة واقعة على الرغم من وضع مادة التطبيق العملي في معظم المناهج المقررة لأعداد المدرسين ، الا ان مجموع الوقت المخصص لها لا يساوي ما يقضيه الطالب في دروس كثيرة. ومن المحتمل ايضاً ان يتعلم الكثير من الطلبة معلومات نظرية جيدة عن التدريس الا انها سوف لا تجديه نفعاً عند تطبيقها لان الكتب والافلام وغيرها اشياء مهمة الا انها يجب ان تتخذ كمصادر وتقويم لتطوير المهارات وليست كمواد اساسية لتجارب او تمارين مباشرة لتطوير المهارة . لان التطبيق العملي هو اداة تقويمية اولية للمعلومات النظرية . وهذا يعني معرفة مهارات التدريس من اجل ان تكون دليل اثناء التمرن عليها بالتدريب العملي.

والسؤال هنا ما هو نوع التمرين الذي يجب ممارسته لتطوير مهارات التدريس ؟ فمن المحتمل ان يعرف الكثير من المدرسين معلومات وافية عن التدريس ولكن هذا لا يعني انهم مدرسين كفؤين ، وبالعكس من ذلك فأن بعض المدرسين الكفؤين لديهم معرفة اقل عند التدريس ، الا ان المهم هو كم من الوقت او الفرص التي تتم التدريب فيها على استعمال مهارات التدريس تحت ظروف تسمح بتحسين تلك المهارات ؟ فالتدريب البسيط لا يضمن لك التعلم واذا ما حصل التعلم ، فأن التدريب البسيط لا يضمن بأن التعلم هو للأحسن ، فربما تتعلم طرائق او اساليب تدريسية خاطئة لهذا فإذا اردت ان تطور مهاراتك التدريسية فأنك بحاجة الى اهداف واضحة والى معلومات تعطيك تقويماً لا نجازك التدريسي باتجاه الاهداف الواضحة والمرسومة.

مراحل تطوير مهارات التدريس :

ان التدريس هو الاخذ والعطاء او الحوار والتفاعل بين المدرس والطالب ، وله اهداف اسمى من معلومات تلقى ومعارف تكتسب ، بل تتعدى الى تنمية قابليات واكتساب المهارات والخبرات لتحضير واعداد الفرد للمستقبل.

ان معظم المدرسين يمرون بمراحل متشابهة اثناء تطوير مهاراتهم التدريسية ، وهذه المراحل ضرورية لتحسين طريقة تدريسهم ومهمة لكل المدرسين الذين يحاولون الاستفادة منها وتطبيقها اثناء عملهم وهذه المراحل هي:

1- مرحلة القلق الابتدائي (عدم الراحة):

يمر معظم المدرسين بهذه المرحلة في بداية عملهم نتيجة لقلة الخبرة او الخجل والخوف من عدم التصرف بشكل جيد ، ويمر بها الطلبة ايضاً ولكن بصورة سريعة وهادئة اثناء اعدادهم ، فمن الصعب التفاعل مع طرائق جديدة واستعمال كلمات تستطيع بها الوصول الى المتعلمين ، فكلمات المدح التي تؤثر فيهم والتدريب على كيفية ان تصبح لطيفاً معهم تعد من المهارات المهمة.

ان الشيء المفيد والمساعد لتجاوز هذه المرحلة خلال القيام بالتدريس المنفرد او التدريس مع الزميل او لمجموعات صغيرة هو عدم الشعور بأنك غير اعتيادي او غير لبق في استعمال الكلمات والخجل من بعض تصرفاتك نتيجة لعدم امتلاكك خبرة كبيرة من الكلمات يمكن ان توصلها الى الطلبة. لان هذا الشيء طبيعي جداً لكل المبتدئين في التدريس ، فتراكم الخبرة يحصل من خلال الاستمرار لسنين عديدة.

2- تعلم انواع مختلفة من الطرائق او التكتيك :

ان معظم المدرسين يجربون او يمرون بهذه المرحلة . فتعلم انواع مختلفة من الطرائق تتأتى من خلال التداخل بصورة كبيرة وواسعة مع الطلاب وزيادة نسبة التداخل بالرغم من امتلاك المدرسين اعداد قليلة من طرائق التداخل والتي يقوم بتكرارها باستمرار. الا ان المثابرة والحصول على مساعدة من خلال تغذية راجعة موجهة سوف تساعد المدرس على تعلم طرائق متعددة ومختلفة ناجحة.

3- كيفية انجاز اكثر من عمل في وقت واحد :

وهذه المرحلة تميل على التركيز على تحسين مهارة او خطة ما وفي الوقت نفسه لديك القدرة على عمل اشياء اخرى وتعد هذه المرحلة مهمة بالنسبة لكل من يقوم بالتدريس لكونها تشير الى التقدم الكبير في تطوير مهارات التدريس لديه وذلك لان المدرس اصبحت لديه المهارة كمادة يقوم بها بشكل طبيعي مما يجعله ان يركز على جوانب اخرى من التدريس فعلى سبيل المثال فأن المدرس يستطيع الاستمرار في تحسين مهاراته في التدريس وفي كيفية اعطاء تغذية راجعة وفي الوقت نفسه يركز على تطوير بعض المهارات او الخطط الرئيسية . وعندما يصل المدرس لهذه المرحلة فأنه يصبح في الطريق ليكون مدرساً خبيراً وماهراً.

4- استعمال المهارات بصورة ملائمة:

ان هذه المرحلة تركز على جانب مهم وحيوي هو كيفية تقديم المهارات في الوقت المناسب ، وباستعمال كلمات مناسبة لزيادة الانشطة المتنوعة . لهذا يجب على المدرس ان يتعلم طرائق متعددة لمدح الطالب المستحق في الوقت الصحيح لسلوكه الصحيح ، أي على المدرس استعمال مهاراته بصورة مناسبة ومضبوطة من خلال امتلاك اهداف خاصة وتغذية راجعة منتظمة اذا ما ارد السيطرة على هذه المرحلة التطويرية.

5- الثقة والتوقع:

وهي المرحلة الاخيرة في تطوير مهارات التدريس والتي من خلالها يمكن تحديد امكانية ممارسة المهارة واستعمالها ومعرفة مدى فائدتها من خلال ردود فعل الطلاب واستجاباتهم فالمدرس الذي يمتلك مهارات كثيرة وعنده القدرة والثقة على استعمالها فأنه وبصورة تدريجية يمتلك الامكانية على توقع متطلبات المواقف التدريسية المختلفة التي يعمل فيها ،وان استمرار التجربة لوحدها لاتضمن تطوير مهارات التدريس فتعلم العادات السيئة هو نفسه كتعلم العادات الجيدة ، لهذا فأن المدخل للتطوير يساعد على زيادة الفرصة لتعلم العادات الجيدة كما يقلل الفرصة لتعلم عادات سيئة ، وهذا يعتمد وبدون شك على الطريقة الخاصة التي يتعلمها المدرس .

وهناك مصادر للمساعدة في تطوير مهارات التدريس منها:

1- اساليب الملاحظة وتعد من العوامل الرئيسية المساعدة لتطوير مهارات التدريس فالمدرس يرغب في معرفة كم هو جيد باستعمال المهارات المهمة والضرورية في عمله.

2- استعمال الآت التصوير والتسجيل عوامل مساعدة لتحسين وتطوير مهاراتك التدريسية.

3- التوجيه والارشاد من قبل المدرس او الزميل او المشرف تساعد على التطوير ، فإذا ما كانت عندك اهداف خاصة تريد انجازها فبإمكان هؤلاء تقديم المساعدة اللازمة للتطوير وهذا يمكن ان يتم من خلال طرائق معينة مثل التدريس مع الزميل والتدريس الانعكاسي.

ان التطوير يمكن ان ينمى من خلال المناقشة والسؤال والرغبة في التطوير مع جماعتك ، فإذا كنت طالباً في الكلية ولم تعير اهتماماً الى تعلم كيفية التدريس الجيد ، فليس هناك سبب للتوقع بأنك سوف تهتم بالتطوير التدريسي عندما تمتهن التدريس فعلياً.

4- الممارسة تساعد على التطوير والتعلم يحدث من خلال الملاحظة فالمدرسين يمكن ان يساعدوك بمناقشة الاهداف الخاصة وماذا يعملون في كل موقف او كيف ينظمون الدرس ويديرونه ، فالمدرس الماهر هو الذي يجعل انجاز العمل مستنداً على حقائق جيدة يمكنه ممارستها من اجل تطوير عمله.

تطوير مهارات التدريس من خلال التمرين:

ان احسن طريقة لتطوير مهارة التدريس هي التدريس نفسه وهذه حقيقة قائمة على الرغم من الميل باتجاه اكساب المدرسين الخبرة العالية من خلال اطلاعهم على التجارب والتطبيق العملي واستعمال الوسائل السمعية والبصرية والتدريس مع الزميل واطالة فترة التطبيق في معظم المناهج المقررة لأعداد المدرسين ولكن من المحتمل ان تكون هذه التجارب التدريسية لا تساوي ما نقضيه في قاعة الدرس ، فمن المحتمل ان نتعلم الكثير عن التدريس الا ان تعلمنا او معلوماتنا عن التدريس لا تختلف عن معلوماتنا عن لعبة التنس مثلاً حيث بإمكاننا تعلم التنس بقراءة الكتب ومراقبة الافلام التعليمية ومشاهدة مباريات التنس في التلفزيون ومعظم هذه المصادر تغنينا بمادة عملية وممتعة عن اللعبة ، ويمكن كذلك ان يصل احد الافراد الى درجة خبير في لعبة التنس بواسطة القراءة عن اللعبة ومشاهداته الكثيرة مما يؤدي الى ان يحصل على معلومات اكثر مما يعرفه الاخرون ، ولكن يجب ان نعلم بأن كل هذه المعلومات سوف لا تجدي نفعاً " عند القيام بالأداء الصحيح للأرسال مثلاً " حيث ان الطريقة الوحيدة لتحسين مهاراتنا في التنس هو ان نلعب ولا يكفي ان نلعب لوحدنا وانما يجب ان نلعب امام خصم احسن منا او ان نتدرب على يد مدرب يمكن ان يطور مهاراتنا في اللعب ، وعليه فأن الكتب والافلام.. الخ من الامور النظرية

كلها اشياء مهمة الا انها يجب ان تتخذ كمصادر تقويم لتطوير المهارات وليست كمواد اساسية لتجارب او تمارين مباشرة لتطوير المهارة.

طرائق التمرن على التدريس :

ان التدريس الحقيقي لمجموعة كاملة من الطلاب في مواقف تدريسية حقيقة هي ليست الطريقة الوحيدة للتمرن او انها ليست الطريقة المثلى ، والحقيقة فأنك بحاجة الى التدريب عليها في مواقف حقيقية ولكن يجب ممارسة الانواع الاخرى من التمرين والتي تساعد على التدريس الحقيقي.

مثال على ذلك في تعلم فعالية رياضية لا يمكن لك ان تؤدي اللعب بصورة صحيحة في بطولة حقيقية مالم تكن قد تدربت على قواعد اللعبة واصولها تحت ظروف وبيئة مسيطر عليها . وان مهارات التدريس ممكنة ويجب التدرب عليها وطرائق التمرن عليها مشابهة لطرائق التمرن على المهارات الرياضية ويجب ان نعلم بأنه لا يمكننا ان نقرأ عن مهارات التدريس ونذهب بها الى قاعة الدرس وندرس تدريساً حقيقياً مالم نكن قد تدربنا اولاً على مهارات التدريس تحت ظروف مسيطر عليها.

وان مهارات التدريس والخطط يمكن التمرن عليها بطرائق مختلفة هي :

1- التدريس الانفرادي:

أي تدريب الطلاب على مهارة معينة على انفراد او لحالة مفردة لأي مهارة تدريسية مثل المدح او مكفاءة الطالب او التشجيع لحالة معينة وهذه تبدو وكأنها مهارة بسيطة ، وكذلك علينا مراقبة الطالب وتقويمه عند تنفيذ المهارة من خلال تبادل المعلومات والآراء عن طريق المناقشة(الكلام)

2- التدريس مع الزميل:

انه لمن المفيد جداً التدريب على المهارات لفترة قصيرة من التدريس بإيجاد مواقف مع مجموعة صغيرة من الزملاء ، أي التركيز على عدد محدود من المهارات واذا ما صورت هذه الحالة فمن المفيد مراقبتها فيما بعد لغرض التقويم واعطاء التغذية الراجعة . ويستفاد منها الطلبة المطبقين خلال دروس التطبيق العملي.

3- التدريس المصغر :

وهي مشابهة لطريقة التدريس مع الزميل الا انها تركز على مجموعة قليلة من الطلبة وليس على زملاء الدراسة. حيث يتم جلب طلاب حقيقيين الى الكلية او الجامعة او استعمال طلبة الدرس انفسهم داخل مدارسهم لتطبيق التدريس عليهم.

4- التدريس الانعكاسي:

وهي طريقة او تكتيك يشبه التدريب مع الزميل بإضافة ملامح جديدة حيث يتم تقسيم مجموعة من الطلاب الى مجموعات صغيرة وعادة تكون (6-8) مجموعات وينتخب مدرس واحد من كل مجموعة ويعطى هذا المدرس وصفاً لما سيدرس وان العمل التدريسي يجب ان يكون مهارة ليس للطلاب المتعلمين الاخرين فيها الا قليلاً من الخبرة وان التدريس يتضمن اهدافاً خصوصية عما يجب ان يتعلموه وطرائق لتقويم الطلاب بعد تجربة التعلم وكذلك عندما يلتقي الطلاب فأنهم يقسمون حسب مجاميعهم السابقة وكل واحد منهم يدرس الدرس كما يبدو له مناسباً . وبعد انتهاء الوقت المخصص (عادة من 10 -50 دقيقة) يجري التقويم للمتعلمين عن كيفية تعلمهم للعمل وايضاً يملئون استمارة استجواب والتي تسمح لهم بتسجيل ردود افعالهم عن الطريقة التي بموجبها درس المدرسون دروسهم وبعد ذلك يجمع طلاب الصف لمناقشة كيفية التعلم للمجموعات المختلفة للعمل وان يشترك ردود فعلهم للطرائق التي درسوا فيها فالمعلومات المراد تعلمها وردود فعل الطلاب يعطي القواعد لما يسمى(الانعكاس) حول الدرس في المناقشة ومن خلال هذه المناقشة(الانعكاسية)فأن الفهم حول التدريس او معنى التدريس ينمو كثيراً لذلك فان التدريس الانعكاسي هو طريقة جيدة للتدريب على مهارة التدريس.

5- تدريس المجموعات الصغيرة تدريساً حقيقياً:

وفي هذه الطريقة تدرس مهارات التدريس وتطبق بمواقف حقيقية ويكون من المفيد اعطاء الفرصة لمحاولة التدريس لطلاب حقيقيين ولكن بمواقف تكون اقل قليلاً مما يتطلبه الدرس الحقيقي وذلك بإعطاء فرصة للقيام بالتدريس الحقيقي على طلبة من غير الزملاء وفي مواقع المدرسة ولكن على طلبة قليلين بين (من 5- 10) طلاب ولمدة (10) دقائق فقط.

6 - تدريس مجموعات كبيرة ولوقت قصير تدريساً حقيقياً:

وهي افضل انواع التمرين مع مجموعة الصف وفي هذه الطريقة تدرس المهارات التنظيمية والادارية وكذلك الخطط لفترة قصيرة من (10- 15) دقيقة وبشكل مركز وذلك لمساعدة الطلاب على الاداء الحركي وكذلك بعض الاعمال الرئيسية والمنظمة.

7- التدريس الحقيقي:

صف كامل وطلاب حقيقيون وهو الطريقة الاخيرة في التمرن على التدريب قبل ان يوضح المطبق حقيقة التدريس والشيء المهم هو ما يملكه من خبرة وان الطالب المطبق يجب ان يكون لديه القدرة اولاً على ان يديم الجزء الاول من تجربته وبعدها النمو والتكامل في الاجزاء الاخرى من التجربة.

التخطيط في التدريس :

يعرف التخطيط بأنه مدخل لحل المشكلات ومنهج لتحقيق الغايات وبه يتغلب الانسان الواعي على ما يتحمل ان يصادفه من ظروف يجعلها في حاضره ويقوم مايقوم به على اساس من التعمق والتفكير والاحكام والضبط والاتقان بقدر ما يؤتي الاثر المرجو منه.

ان التخطيط في الدرس من المستلزمات الرئيسية لنجاح المدرس في مهنته . لهذا فالتخطيط ذو فوائد عدة منها:

- يجعل المدرس اوضح فهماً لأهداف التربية والعلاقة بين التدريس وتلك الاهداف. .
- .يساعد المدرس على الوضوح الفكري فيما يتصل بدور مادته في خدمة اهداف التربية
- يضمن الوصول الى التقدير السليم للقيم النسبية لمختلف المواد والاساليب التعليمية. .
- يجعل المدرس اكثر قدرة على اشباع حاجات الطلاب. .
- يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس وذلك بتنظيم مواد المناهج تنظيم اً افضل واستخدام طرائق انسب.
- يكسب المدرس احترام الطلبة اذ هم يجلون المدرس الذي يتعامل معهم في الاعداد لعمله ويتوقع منهم. الاعداد لعملهم ايضاً.
- يساعد المدرس على اثارة حماس الطلبة وذلك عن طريق عرض مادته بطريقة شيقة
- يهيئ للمدرس فرصاً ممتازة لاستمرار نموه المهني والشخصي.
- يساعد المدرس على شعوره بالثقة بنفسه.

السلوك التدريسي (الممارسات التدريسية):

السلوك هو كل ما يصدر عن الفرد من عمل حركي او تفكير او مشاعر او انفعالات سواء كان نشاطاً بدنياً او ذهنياً ، فالكلام او الاشارات اللفظية وغير اللفظية كلها تعتبر انواع مختلفة من سلوك المدرس الذي يتضمن النداءات التي تحدث اثناء العملية التعليمية.

ان عملية التفاعل بين المعلم والتلميذ تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً وسلوكاً تعليمياً وانما ينتج من هذه السلوكيات هو التوصل الى الاهداف المطلوبة وان الوثائق التي تربط بين(سلوك التدريس وسلوك التعلم والهدف)لا يمكن فصلها وذلك لان سلوك التدريس وسلوك التعلم والهدف جميعها تكون موجودة دائماً بوصفها وحدة يعبر عنها ب(وحدة اصول فن التدريس.) ويعتبر المعلم هو الشخص المؤهل علمياً والقادر على تحقيق الاهداف المرسومة للعملية التعليمية الا وهي تعلم الطلبة بسبب ما يملكه من خبرة ودراية في مجال عمله بالإضافة الى الاثر الذي يتركه في نفوس طلابه ومن هنا تظهر لنا اهمية دراسة السلوك التدريسي في تعزيز وتثبيت عملية

التعلم من خلال الاستخدام الامثل للظروف المحيطة لعملية التعلم وايجاد افضل الصيغ لمحيط الدرس وذلك لان لسلوك المعلم انعكاسات كبيرة على سلوك الطالب ومقدار فعالية هذا السلوك تظهر خلال عملية الشرح وتصحيح الاخطاء وادارة وتنظيم الدرس.

وهناك مبادئ مهمة للممارسات التدريسية السليمة يمكن تحديدها بما يأتي:

1- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، مما يشكل عاملاً مهماً في اشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم ، بل يجعلهم يفكرون في قيمتهم وخططهم المستقبلية داخل وخارج الصف الدراسي.

2- تشجيع التعاون بين المتعلمين . ان التعلم يتعزز اكبر عندما يكون على شكل جماعي فالتدريس الجيد كالعمل الجيد الذي يتطلب التشاور والتعاون وليس التنافس او الانعزال.

3- تقديم تغذية راجعة سريعة. ان المتعلمين بحاجة الى ان يتأملو فيما تعلموه وما يجب ان يتعلموا وتقيمه.

4- توفر الوقت الكافي للتعلم ان مهارة ادارة الوقت عامل مهم في التعلم

5 – تضع التوقعات العالية(توقع اكثر تجد تجاوب اكثر .) ان التوقعات العالية لأداء المتعلمين يساعدهم على محاولة تحقيقها.

6- مراعاة تعدد الذكاء للمتعلمين واساليب تعلمهم المختلفة . ان الذكاء عند المتعلمين متعدد وان للطلبة اساليبهم المختلفة في التعلم.

7- تشجع على التعلم النشط والتدريس الفعال والمؤثر.

العمليات التدريسية:

وتتضمن العمليات التدريسية الآتي:

أولا : عملية التحضير : يعني ذلك تخطيط المعلم للدرس والتهيئة لتنفيذه ويشمل ذلك الإجراءات التالية:

- ❖ تحديد الأهداف التعليمية العامة .
- ❖ تقويم قدرات التلاميذ قبل بدء التدريس .
- ❖ تخطيط وتحضير الأنشطة التعليمية .
- ❖ تحضير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس الالعاب الرياضية وطرائق تدريسها في التربية الرياضية.
- ❖ إعداد طرق وأساليب التدريس .
- ❖ تحضير البيئة التعليمة.

ثانيا : <u>عملية التنفيذ</u> : وتشمل جميع السلوكيات التي تستخدم في التدريس حيث تعتمد على عملية التحضير السابقة وتشمل على الإجراءات التالية:

- ❖ التهيئة النفسية للتلاميذ للعملية التعليمة .
- ❖ استخدام الأنشطة التعليمة .
- ❖ توجيه التلاميذ نحو الأداء السليم .
- ❖ الإرشاد والضبط للتلاميذ أثناء الأداء .
- ❖ الاستخدام السليم للأدوات والأجهزة .
- ❖ الاستفادة الكاملة من الزمن المتاح .
- ❖ تقويم أداء التلاميذ أثناء وبعد التدريس

اساليب التدريس في التربية الرياضية

الأساليب التدريسية مفهومها وتطورها:

التدريس هو احد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار من فرد إلى أخر ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جيل إلى الأجيال القادمة. وللتدريس تعريفات متعددة منها " هو فن توصيل المعلومات والمعارف إلى الطلاب والإجراءات التي يقوم بها المدرس مع الطلاب لا نجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة. الالعاب الرياضية وطرائق تدريسها في التربية الرياضية.

كما يعرف بأنه " نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي ، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة. ويمكن أن ننظر إلى التدريس على انه نظام متكامل يتكون هذا النظام من:

أولا: مدخلات التدريس وتشمل : المدرس ،المتعلم، المناهج الدراسية، بيئة التعلم .

ثانياً : عملية التدريس وتشمل : الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم .

ثالثاً : مخرجات التدريس وتتمثل في : التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية المتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية والاجتماعية.

والتدريس كعملية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية هي : مهارات التخطيط ، ومهارات التنفيذ ، ومهارات التقويم.

ومهارات التدريس هي القدرة على المساعدة في حدوث التعلم وتنموا عن طريق الإعداد السليم والمرور بالخبرات المناسبة وهي تعني أداء سلوكي معين يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه.

ولا يكون التدريس فعالاً إلا بتنظيم العلاقات بين المدرس والطالب والمادة الدراسية خلال الدرس لغرض التوصل إلى سلوك يحقق الأهداف المطلوبة.

وبسبب الحقيقة العلمية التي يتفق عليها الجميع وهي أن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة ، أو بأسلوب واحد وانه لابد من استعمال أساليب مختلفة وجديدة وغير متبعة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب . لذلك فقد تنوعت أساليب التدريس بشكل عام وتدريس التربية الرياضية بشكل خاص وتطورت مما أدى إلى تحفيز المدرسين إلى استخدام أكثر من أسلوب لنقل المعلومات إلى الطلاب ليتمكن المدرسين بواسطة تطبيق هذه الأساليب مواجهة مشكلة الفروق الفردية. وقد عرفت الأساليب التدريسية بتعاريف عديدة ولو دققنا النظر في هذه التعاريف سنجدها قريبة المضمون والمفهوم ، فقد ذكر إن أسلوب التدريس هو " النمط التدريسي الذي يفضله مدرس ما ويرتبط بذلك المدرس وشخصيته."

وعرفت هذه الأساليب أيضاً على " إنها سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعليم والتعلم وهذه القرارات توضع من قبل المدرس أو الطالب أو كلاهما.
كما عرف أسلوب التدريس " بأنه الكيفية التي يتناول فيها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقته بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، والتي ترتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس. الالعاب الرياضية وطرائق تدريسها في التربية الرياضية.

أنواع الأساليب التدريسية:

ولدت فكرة أساليب التدريس في التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الخمسينات حيث اخذ(موستن)هذه الفكرة ونشرها في كتاب له عام 1966 بعنوان(تدريس التربية الرياضية)ثم بعد ذلك في عام 1971 اخذ يعمل على تطويرها بصوره مستمرة من دون تغيير في المبادئ والأسس التي بنيت عليها من قبل وقد تم استخدام هذه الأساليب وتطبيقها في مجال التربية البدنية منذ عام1980 وتتألف هذه الأساليب التدريسية من احد عشر اسلوباً تدريسياً كما ذكرها (موستن) إذ تم ترتيب هذه الأساليب وتسلسلها على ضوء تحديد من هو المسؤول عن اتخاذ قرارات الدرس ونوعها وفي أي وقت تتخذ في كل أسلوب من هذه الأساليب ، :وتقسيم أساليب تدريس التربية البدنية إلى نوعين رئيسين هما :

1- الأساليب المباشرة .
2- الأساليب غير مباشرة .

وسوف نتناول كل نوع بشيء من التوضيح في ما يلي:

اولًا : الأساليب المباشرة:

وتتضمن الأساليب التدريسية الآتية:

1- الأسلوب المباشر (التعليمات والأوامر):

أهداف الأسلوب:

يهدف هذا الأسلوب إلى أن يحقق الطالب أهدافًا منها، أن:

- ❖ يستجيب مباشرة للمثير.
- ❖ يؤدي مع باقي الطلاب المهارة في وقت واحد.
- ❖ يتقيد بالنموذج المعروض.
- ❖ يحس بروح الجماعة يستخدم الوقت بكفاية عالية.
- ❖ يراعي عوامل الأمن والسلامة.

يعد هذا الأسلوب هو الأسلوب التقليدي من أساليب الطريقة التدريسية المباشرة، ويعتمد هذا الأسلوب فى المقام الأول على المعلم؛ إذ يقع على عاتقه اتخاذ جميع القرارات في هذا الأسلوب فهو يقرر ماذا يجب عمله؟ وكيف ينفذ؟، وعليه أيضا مراقبة التنظيم وتوقع النتيجة المطلوبة، ويظهر في هذا الأسلوب العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابات الطالب، فكل استجابة من الطالب يجب أن تسبقها إشارة الأمر من المعلم، كما يتعلم الطلاب في هذا الأسلوب بالتقليد المتكرر، ويؤدي كل أفراد المجموعة عملاً متماثلاً، الالعاب الرياضية وطرائق تدريسها في التربية الرياضية وأقصى هدف للأداء هو أداء العمل مطابقاً للنموذج المقدم، وبذلك يكون التعلم عن طريق الاسترجاع المباشر، والأداء المتكرر .واستخدام هذا الأسلوب فى التدريس يقلل من الاهتمام بالفروق الفردية.

2- الأسلوب التدريبي :

أهداف الأسلوب:

يهدف هذا الأسلوب بشكل عام إلى توفير أقصى وقت من الحصة لتطبيق المهارات ، كما يهدف إلى أن يحقق الطالب أهدافًا منها ، أن:

- يمارس الأداء المطلوب حسب شرحه من المعلم ، والاقتراب من الأداء الصحيح قدر الإمكان.
- التعرف بالخبرة أن الأداء الكفء مرتبط بتكرار العمل ، والوقت ، وبالمعلومات عن الأداء ، وأن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها المعلم.
- يتعود اتخاذ القرارات بشكل يلائم تعلم الأداء.
- يدخل في خبرة علاقة جديدة مع المعلم ، من خلال توقع التغذية الراجعة الخاصة به.
- يتقبل الأداء الصحيح دون إجراء مقارنة دائمة مع الآخرين.
- يتحمل المسؤولية عن توالي القرارات ، واحترام دور الطلاب الآخرين وقراراتهم.
- يسمح هذا الأسلوب للطلاب بالاستقلالية .ويعد بداية لعملية تحمل المسئولية، واتخاذ القرار من قبل الطالب.

وعلى المعلم أن يعطي الفرصة للطالب ليتعلم كيف يتخذ القرار، فالمعلم يجب عليه ألا يعطي أوامر لكل حركة أو عمل أو نشاط يقوم به الطالب، ولكن تترك عملية التنفيذ للطالب، وبذلك يمكن إيجاد علاقات جديدة بين المعلم والطالب، وبين الطالب والأعمال التي يؤديها، وبين الطلاب أنفسهم .وقبل البدء فى استخدام هذا الأسلوب يجب أن يشرح المعلم كيفية التنفيذ للطالب وكيف يمكنه اتخاذ القرارات، وخاصة عند استخدامه هذا الأسلوب لأول مرة؛ لذا يجب أن يعرف

الطالب أنه هو المسئول عن اختيار المكان الذى سوف يؤدي فيه العمل وأنه سوف يقوم باختيار التوقيت والإيقاع الحركي للأداء بمفرده، وعليه أيضا تحديد موعد بدء العمل وكذلك موعد الانتهاء منه، والزمن الكافي لتعلم المهارة، وأيضا الانتظار وتسلسل الأعمال.

3- الأسلوب التبادلي (العمل الزوجي):

أهداف الأسلوب:

يمكن تقسيم أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين : الأولى مرتبطة بالموضوع الدراسي ، والمجموع الثانية مرتبطة بدور الطلاب.

اولاً: الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي :

- ❖ إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع زميل ملاحظ.
- ❖ ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل.
- ❖ ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة أو معرفة متى يصحح الأخطاء.
- ❖ يكون الطالب قادرًا على مناقشة جوانب فنية متعلقة بأداء الفعالية مع الزميل.
- ❖ تصور الأجزاء وفهمها وتعاقبها في أثناء العمل.

ثانياً: الأهداف المرتبطة بدور الطلاب :

الانشغال في عملية اجتماعية تناسب الأسلوب ، من خلال إعطاء تغذية راجعة واستقبالها من الزميل وبمقارنة الأداء بالمعيار ، واستخلاص استنتاجات ، وتوصيل النتائج للزميل.

تنمية الصبر والتسامح والاحترام المطلوب للنجاح في هذه العملية.

ممارسة كيفية إعطاء التغذية الراجعة الصحيحة إدراك تنمية العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الدوام المدرسي.

- ❖ يعطي هذا الأسلوب للطالب دوراً رئيساً في العملية التدريسية، وهو قائم على التغذية الراجعة من جانب الزميل لتصحيح الأداء الحركي، وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم بتقسيم الطلاب في الفصل الواحد إلى أزواج للعمل معاً بالتبادل، فأحدهما يؤدي والآخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة الهدف منها.
- ❖ إعطاء معلومات للطالب المؤدي عن أدائه، ومساعدته في تحديد متى يمكن إنجاز العمل وهل تم إنجازه أم لا، وبمجرد أن ينتهي الطالب من أداء العمل المكلف به يطلب من المعلم ملاحظته وهو يؤدى حتى يسجل النتيجة فى بطاقته، ثم يتقدم بعد ذلك للعمل التالي، وبهذه الطريقة يمكن لكل طالب أن يتقدم بالسرعة التى تسمح بها قدراته .ويشترط لنجاح هذا الأسلوب أن يعد المعلم مسبقاً بطاقة يدون فيها وصفاً خاصاً للمهارة التي سوف يتم تعلمها كما يدون فيها نقاط الملاحظة والتغذية الراجعة اللازمة لها، وأيضاً

الرسوم التوضيحية أو صور المهارة، وتعطى هذه البطاقة للطالب الملاحظ حتى يتمكن من إمداد الطالب المؤدي بالمعلومات عن أداءه بالدقة المطلوبة.

4- أسلوب التطبيق الذاتي :

أهداف الأسلوب:

الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي:

- ❖ تنمية الوعي والتصور الحس حركي للمهمة الحركية- .
- ❖ تنمية تعلم التقويم الذاتي ، بحيث يؤديه الطالب وينفذه ويقيمه بناءً على محك مرجعي مكتوب ومحد.

الأهداف المرتبطة بدور الطالب- :

- ❖ الاعتماد على النفس في التغذية الراجعة ، وعدم الاعتماد على مصدر خارجي- .
- ❖ استخدام البطاقة المرجعية محكًا محددًا للأداء ليحسن الطالب من أدائه نتيجة الممارسة والتكرار
- ❖ التحلي بالأمانة والموضوعية ، إضافة إلى الصبر والتحمل وتقبل الأخطاء في حدود القدرات.
- ❖ مواصلة العملية الفردية باتخاذ القرارات عن التنفيذ والتغذية الراجعة المحولة إلى الطالب .

وفي هذا الأسلوب يأتي التدريس عن طريق نشاط الطالب نفسه وتفاعله مع الموقف التدريسي، ويكون الطالب أكثر تحملاً لمسئولية تعلمه ويفضل أن يكون الطالب قد تدرب على الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء، وهذا الأسلوب يصلح مع الطلاب ذوي الخبرات الجيدة، فلا يصلح استخدامه مع الطلاب قليلي الخبرة كطلاب المرحلة الابتدائية الأولية، حيث ينبغي من الطالب في هذا الأسلوب اتخاذ القرارات بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم .ويعد أسلوب التدريس الذاتي امتداداً للأسلوبين السابقين وفيها يكتسب الطلاب القدرة على تقويم أنفسهم، وبذلك يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم فى معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز عند أداء العمل، وكذلك يكون الطلاب قادرين على أن يخوضوا عمليات المقارنة والمضاهاة بين أداءهم وبطاقة الأداء، كما أن كل متعلم يستطيع أن يؤدي عمله بالسرعة والإيقاع المناسبين له.

5- أسلوب التدريس الشامل(متعدد المستويات):

أهداف الأسلوب:

- ❖ توفير مستويات متعددة للأداء لعمل واحد .

❖ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال توفير الفرص للطلاب محدودي القدرات، والطلاب الممتازين.

من منطلق وجود فروق فردية بين الطلاب داخل إطار المجموعة؛ لذا يجب إلا يخضع جميع الطلاب لمعدل واحد في التعلم حيث إنه من غير الممكن أن نجد جميع الطلاب قد وصلوا لمستوى واحد من التحصيل في نشاط معين في نفس الوقت، وعلى هذا ينبغي على المعلم أن يستخدم إجراءات تتضمن توفير أنواع عديدة للأنشطة التعليمية يدخل فى نطاقها موضوعات متنوعة للتعلم، ومداخل متنوعة لتعلم الموضوع، ويقسم الطلاب إلى جماعات للتعلم على أساس قدراتهم؛ ولذا تستخدم بشكل واسع اختبارات وأساليب التشخيص وخبرات الاستكشاف، التي تفصح عن اختلافات الأفراد، كما يصنف العمل مع الفصل بوسائل متعددة كعدم توحيد الواجبات، ولابد من توفير الفرص للتنوع لطرفي النقيض (أي محدودي القدرة، والممتازين) ، فتعطى عناية للممتازين، كما تعطى عناية لمحدودي القدرة، وبهذا نجد أن هذا الأسلوب يوفر مستويات متعددة للأداء لنفس العمل .وتكمن أهمية هذا الأسلوب في الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة فرص الممارسة حسب مستوى قدرة الطالب، وإيجاد فرص الاختيار بين مستويات البدائل فى العمل الواحد.

ثانياً : الأساليب غير المباشرة:

تعد الأساليب غير المباشرة أفضل من الأساليب المباشرة في تغير اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم، ويتفاوت المعلمون في قدراتهم على استخدام الأساليب غير المباشرة فى التدريس، حيث إن المعلم الذي يستخدم الأساليب غير المباشرة في حاجة إلى سرعة البديهة والقدرة على متابعة النقاش دون أن يفقد المسار الأساس له أو يفقد الصبر تجاه تعقيدات الموضوع .كما يحتاج إلى القدرة في مساعدة الطلاب على تجميع النقاط المتناثرة بعضها مع بعض بطريقة تخدم الموضوعات المطروحة للنقاش. وتعتمد الأساليب غير المباشرة على الاستكشاف وحل المشكلات، فمن خلاله يسعى الطلاب إلى البحث عن الحلول بدلاً من أن يأخذوها عن طريق المعلم، كذلك تثبيت التعلم ونقله الذي يعنى القدرة على استخدام ما تم تعلمه في الحصول على معارف ومهارات جديدة.

ويتأثر استخدام الأساليب غير المباشرة فى التدريس بثقافة وخبرة المعلم؛ لذا يجب عند استخدام هذه الطريقة أن تحدد الأهداف التعليمية بوضوح وأن يؤخذ في الاعتبار المعارف والخبرات التي يمكن أن يسهم الطلاب فيها أثناء عملية التدريس.

وتوفر الأساليب غير المباشرة للطالب الحرية والمسئولية في تحديد أهدافه واختيار المحتوى، والعمل بالمحتوى بطريقته الخاصة، وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته، وتقويم ذاته، واختيار المصادر التي يمكن الاستعانة بها بما في ذلك الأفراد والوسائل المتوافرة له، كما نجد أن

الأساليب غير المباشرة في التدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وينشغل بعمليات فكرية أكثر تعقيداً من مجرد التذكر والاسترجاع. وتعتمد هذه الطريقة على استثارة الطالب؛ مما يدفعه إلى التفكير والبحث والمقارنة والاستنباط والتجريب، ويمكن أن يكون المثير هو موقف أو مشكلة تحتاج إلى حل، فالمشكلة أو الحاجة إلى حل تنشئ السؤال في ذهن الطالب حيث لا يستطيع الإجابة عليه بمجرد التذكر ولكن الأمر يستلزم البحث إلى أن يصل إلى إجابة.

كما تعد هذه الطريقة وسيلة لتنمية التفكير المنظم لدى الطلاب، كما أن استخدامها يساعد على تنمية الابتكار وتنمية مفهوم الذات لدى الطالب.

وفيما يلي عرض للأساليب غير المباشرة في التدريس:

1- أسلوب الاكتشاف الموجه:

اهداف التعلم بالاكتشاف:

1 – يتيح للتلميذ الفرصة لكي يفكر بشكل مستقل

2 – مساعدته على اكتشاف كيف تمت صياغة المعرفة وتشكيلها عن طريق جمع البيانات وتنظيمها ومعالجتها

3 – ينمي الاكتشاف مهارات التفكير كالتحليل – والتركيب – والتقويم ، فهو يهتم برفع مستوى تفكير التلاميذ

اسس بناء اسئلة الاكتشاف الموجه :

ان الاسئلة التي تناسب اسلوب الاكتشاف الموجه توضع وفقاً الاسس التالية

1 – يوضح اهداف المادة الدراسية الوراد تدريسها :اي يحقق السؤال (المثير) اهداف الدراسة وموضوع البحث وان يصمم في ضوء تحقيق الهدف منه

2 – تحقيق نوعية الاستجابة المرغوب التوصل اليها كاي تحديد الاستجابة المتوقعة من التلاميذ في ضوء الهدف المراد تحقيقه

3 – تحديد القدرات المراد تنميتها لدى التلاميذ

4- تنمية عمليات التفكير الابتكاري .

مواصفات المعلم الذي يستخدم اسلوب الاكتشاف الموجه:

1 – يجيد اعطاء الاسئلة المناسبة التي تثير قدرات الطلاب لحفزهم على الاجابات الصحيحة

2 – يحسن الانصات للأخرين

3 – يساعد التلاميذ في تنظيم افكارهم

4 – لا يدلى كثيراً بمعلومات للتلميذ حتى يترك لهم الفرصة لاكتشافها

دور المدرس في الاكتشاف الموجه:

1 – يعمل المدرس على توصيل كل سؤال كما تم تصميمه

2– انتظار استجابة من التلميذ

3 – اشتراك كل من المدرس والتلميذ في قرارات التنفيذ

4 – اعطاء تغذية راجعة

5 – اعطاء الفرصة للتلميذ لكي يبحث عن الحل و لا يتعجل بالاستجابة وان يلتزم بالصبر باعتباره مطلوباً في عملي الاكتشاف

دور التلميذ في اسلوب الاكتشاف الموجه:

1 – اكتشاف الاجابات فهو يتخذ القرارات بناء على اسئلة المدرس

2 – يشترك في عملية التقويم مع المدرس من خلال اجابته على سلسلة الاسئلة الموجهة له من قبل المدرس

معوقات الاكتشاف الموجه:

قد يواجه تطبيق أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه مجموعة من المعوقات، منها:

1– عدم قدرة المعلم على التخطيط السليم والتصميم الفعال للأنشطة.

2- يتطلب التعلم بالاكتشاف الكثير من الوسائل التعليمية التي توضح وتدعم الموقف التعليمي.

3- طول مدة النشاط الذي يتطلب تنفيذه بطريقة الاكتشاف الموجه.

4- كثرة الموضوعات والتي لا تتناسب مع ضيق الوقت

تطبيق أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه ويظهر من خلال المراحل التالية:

اولًا: مرحلة- التخطيط

يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناء ا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة

ثانياَ: مرحلة التنفيذ :

وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف حيث يقول بوليا (polya) إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك" إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية البدنية والرياضية يعطي للتلميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها

ثالثاَ: مرحلة التقويم:

تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي،

وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة

خطوات التدريس بالاكتشاف الموجه

هناك مجموعة من الخطوات يجب اتباعها عند اعداد الدرس باستخدام الاكتشاف الموجه نلخصها بما يلي

1 – يحدد المعلم المعلومات العلمية المراد تقديمها للطلاب

2 – تجديد المفاهيم و المبادئ العلمية المرتبطة بالدرس المراد تعليمه

3 – تحديد الادوات والانشطة لدرس

4 – التمهيد للدرس

5 – الاستعانة بالمصادر والمراجع المرتبطة بالدرس

6 – صياغة الاسئلة ذات الاجابة المفتوحة التي تهدف الى تطبيق ما تعلمه التلاميذ

<u>خصائص أسلوب الاكتشاف الموجه :</u>

1- المدرس يقود التلميذ نحو اكتشاف هدف محدد وغير معروف لدى التلميذ من قبل .

2- المدرس مسئول عن جميع قرارات التخطيط الأساسية (الأهداف – تصميم الأسئلة)

3- التلميذ هو محور الاهتمام في العملية التعليمة .

4- ينشغل التلميذ في الاكتشاف من خلال الأسئلة الموجهة له من المدرس ما يؤدي للوصول للمفهوم .

5- يجعل التلميذ دائم التفكير بعمليات مختلفة يقظاً ومنتبها لإدراك أية ملاحظة أو علاقة تعينه على عملية الاكتشاف وهذا يعمل على تنمية الناحية العقلية عند التلميذ.

<u>مزايا التعلم بالإكتشاف الموجه :</u>

1 – تنمية الكفايات الفعلية للطالب . ·

2 – يقدم تعزيزا مستمرا للطالب بعد التقدم من خطوة إلى أخرى ، مما يؤدي إلى زياد ة الدافعية والرغبة في الاستمرار ، مما يجعل التعزيز لدى الطالب داخليا وليس خارجيا .

3- يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب

4- يزيد من الثقة لدى التلميذ ويوجهه إلى التعلم الذاتي

5- يساعد الطالب على تعلم كيف يتعلم واستعمال المهارات العقلية العليا

6- ينمي لدى الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس . ·

7- يحول الطالب من متلقي للمعرفة إلى صانعها.

عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه:

1 - بطيء ويستغرق وقتل طويلا في التعلم

2 - يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات

3 - يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية

4 - لا يلائم جميع التلاميذ

2- أسلوب حل المشكلات :

أهداف الأسلوب:

تربية عمليات التفكير الإيجابي لدى الطالب من خلال إشراكه في حل مشكلات ذات معنى- .

إكساب الطالب الثقة بالنفس من خلال التوصل إلى حلل سليم للمشكلات التي تعترضه- .

تتحقق إيجابية الطالب من خلال إشراكه في حل مشكلات ذات معنى، ويتم ذلك بإعطائه دوراً نشطاً في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه .ويتعلم الطلاب في التربية البدنية عن طريق الخبرات المخططة لحل المشكلة الحركية كيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحرك بها جسمه، حيث يشكل حركته في حدود المشكلة بطرق ذات معنى تؤدي إلى إشباع رغبته في الاستخدام الناجح لجسمه، وتحسين ثقته بنفسه.

ويتدرج المعلم في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من تصميم المشكلة الواحدة إلى تصميم سلسلة من المشكلات كما يأتي:

تصميم المشكلة الواحدة :تحديد السؤال الخاص الذي يعمل على انطلاق العملية، وهو الأساس في حل المشكلة، ويتمثل تطبيق هذا الأسلوب فيما يأتي:

•المثير : ويكون على شكل سؤال، أو مشكلة، أو موقف، يوصل الطالب إلى حالة من عدم الانسجام الفكري، وتظهر حاجته إلى البحث عن حل المشكلة باستجابات متشعبة.

•الوسيط : الانشغال في عملية فكرية للبحث عن حلول للمشكلة.

•الاستجابة : الاستجابة الحركية للتعبير عن الأفكار.

فيمكن أن تحدث الخبرة الأولى في تعليم مفهوم الدحرجة الأمامية في الجمباز بطرح السؤال الآتي:

ما الاحتمالات لدحرجة الجسم؟ وعملياً فقد مارس كل طالب بعض الدحرجات في الملعب أو في صالة اللعب، ومن المتوقع أن يؤدي بعض الطلاب الدحرجات المختلفة في تتابع سريع، ويحتاج البعض الآخر وقتاً أكثر لأداء الدحرجات، والجانب المهم في السؤال هو جعل الطالب يقرر ما الدحرجات الأربع التي تؤدى، ثم يتقدم الطالب إلى أبعد من ذلك بالاستجابة إلى المثير الثاني وهو :عملك هو تصميم خمس دحرجات أخرى.

ويلاحظ المعلم محاولات الطلاب في اكتشاف البدائل باسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم دحرجات جديدة وأدائها، ويعني هذا البدء في الإنتاج المتشعب في العملية الفكرية لحل المشكلة، كما يلاحظ المعلم حالة عدم الانسجام الفكري عند الطلاب من خلال توقفهم للبحث عن دحرجات جديدة، ثم محاولة أدائها.

تصميم سلسلة من المشكلات :يحتاج الطالب إلى خطة أكثر نظامية لإيجاد الحلول لمشكلات متصلة ببعضها، وللمعلم خياران على الأقل في تصميم هذه المشكلات:

الخيار الأول : يحدد المعلم الجوانب المتعددة للنشاط ثم يصمم مشكلة داخل كل جانب، ويمكن التركيز في تعليم مفهوم الدحرجة على اكتشاف بدائل للدحرجة أماماً، ثم للدحرجة خلفاً، ثم للدحرجة جانباً.

ويتم اكتشاف البدائل لكل جانب نتيجة تصميم مشكلة مصممة لهدف معين، ويمكن أن تقدم المشكلات إلى الطلاب واحدة تلو الأخرى، أو تعلن كمجموعة من الأعمال المتعاقبة والمترابطة منطقياً، ويتابع الطالب بدوره الحل البديل لكل مشكلة، مستعيناً بسرعته الشخصية الفكرية والبدنية، ويشغل حل المشكلات الطالب فترة طويلة من الزمن.

الخيار الثاني : تصميم فقرات لفظية مع عدد من المشكلات، فتتعاقب الأسئلة في تعليم مفهوم الدحرجة على النحو التالي:

ما الإمكانات اللازمة لدحرجة الجسم؟

ما الإمكانات للدحرجة أماماً مع الأوضاع المختلفة للرجلين؟

ويمكن أن تستمر هذه العملية لعدد من الفقرات اللفظية، يطرح المعلم مشكلات تركز على متغيرات إضافية متصلة بالمتغير السابق .وتكون النتيجة للطالب اكتشاف الكثير من الحركات داخل موضوع دراسي معين.

ومن الجدير بالذكر إن لكل مجموعة من المجموعتين السابقتين من الأساليب درجة تأثير في الطالب تظهر من خلال قنوات تطويرية يتمتع بها الطالب بدرجة الاستقلالية الفردية وهي القنوات (البدنية والمهارية والاجتماعية والسلوكية والذهنية والمعرفية.)

إن جميع هذه الأساليب تتساوى بالأهمية ، وان لكل منها إسهاماته في تطور العلاقة بين المدرس والطالب وفي تطور نموه في القنوات السابقة الذكر ، ولها تأثير كبير في تطور استقلالية الفرد ، إلا إن حرية اختيار الطالب لأنشطته ومهاراته وفق أساليب منظمة ومرتبة ومدروسة سوف ترتبط بأهمية كل أسلوب وبالظرف الذي يتميز به الطالب أو المهارة أو البيئة التعليمية أو المدرس ، إذ لا يوجد أسلوب أفضل من أخر كما لا يوجد أسلوب واحد يناسب كل الظروف والمتغيرات إلا إن أساليب التدريس في التربية الرياضية تعتمد على أربعة عناصر رئيسية هي:

1- قابلية المتعلم .
2- طول وقت التعلم (عدد الوحدات وزمنها .)
3- نوع الفعالية أو المهارة المختارة وملائمتها لقابلية الطلبة .
4- الإمكانيات المتوفرة.

العوامل والقواعد الأساسية فى تدريس التربية الرياضية

طريقة التدريس: بأنها الوسيلة العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته والأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى الطلاب.

ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها:

1- **الأهداف المنشودة** : اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين

2- **مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

3- **المحتوى العلمي للدرس** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

4- **دوافع التلاميذ** :أي تطوير رغبات التعلم لدى الطلاب فيجب أن تستثير الطريقة دوافع الطلاب للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة.

5- **الإمكانات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها(الملاعب الأدوات الصغيرة الأجهزة الوسائل التعليمة المراجع- - - -)

6- **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة الطلاب على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلا.

القواعد الأساسية التى تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف الطالب في التعلم والنمو السليم.

1 - **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : لا يستطيع أن يدرك الطالب المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى الطلاب من أجل تشويقهم واثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة

2 – التدرج من البسيط إلى المركب : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل

3 – التدرج من المحسوس إلى المعقول : الطالب يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكا صحيحا.

4 – الانتقال من العملي إلى النظري : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد الطلاب إلى البحث في الحقائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا

شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس:

أولا : ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية.

ثانيا : ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى : يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه

ثالثا : ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلاب : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للطلاب حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول.

رابعا : ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق.

خامسا : ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل الطلاب حسب التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال.

سادسا : ملاءمة الطريقة والوسيلة للإمكانات :عند اختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة.

سابعا : التنوع في الطريقة والوسيلة : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطلاب فالطلاب يحتاجون دائما إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته.

ثامنا : مدى مشاركة الطلاب : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطالب للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من الطلاب وتحملهم مسئوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب الطلاب اتجاهات ومهارات متعددة0

مكونات الموقف التدريسي:

المعلم : ان دور المعلم كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط التنظيم الضبط القيادة ومعلم التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلاميذ من جميع النواحي جسميا وعقليا وانفعاليا وأخلاقيا واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة.

الطالب : يعتبر الطالب محو أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم استثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة.

الأهداف : تعد الأهداف من القاعدة التي تبني عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والطلاب ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية.

المادة الدراسية : هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للطلاب ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة.

خصائص التدريس:

1 – التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم وطلاب ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.

2 – التدريس مهمة إنسانية مثالية .

3 – التدريس عملية إيجابية هادفة تتولي بناء المجتمع .

4– الطالب يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .

5 – يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها الطالب .

6 – يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للطلاب

. طرق تعليم المهارات الحركية

هناك عدة طرق لتعليم المهارات الحركية منها

1. **الطريقة الكلية**

2. الطريقة الجزئية

3. طريقة الوحدات التعليمية (الطريقة الجزئية ـ الكلية)

أولاً : الطريقة الكلية

تهدف هذه الطريقة إلى تعلم المهارة الحركية بالإطار الكلي والكامل بعيداً عن تقسيم الكل إلى أجزاء متعددة والتدريب عليها ككل و تنظم المادة المرغوب تعلمها (المهارة الحركية المطلوب تعلمها) كوحدة واحدة – أي كوحدة وظيفية متكاملة – وتعلمها بهذه الطريقة دون تجزئتها إلى وحدات صغيرة. وينبغي على المدرب الرياضي مراعاة أن نوع المهارة الحركية هو الذي يحدد الطريقة التي يمكن استخدامها.

وفي هذه الحالة يقوم المدرب الرياضي بشرح المهارة الحركية وأداء نموذج لها ككل بطريقة مبسطة

مزايا الطريقة الكلية

1 – تتناسب الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة.

2 . تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .

3– تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة .

4– تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت سن المتعلم .

5– تعتبر طريقة مشوقة بالنسبة للتلاميذ .

6– تناسب كثرة عدد التلاميذ في الفصل .

عيوب الطريقة الكلية

1- لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

2- من الصعب على التلاميذ معرفة دقائق وتفاصيل الحركة والتمرين.

3 - لا توفر عنصري الآمن والسلامة.

4- من الصعب تطبيقها في كل الحركات ، حيث أن بعض الحركات لابد من تجزئتها.

5 - صعوبة التخلص من العادات الخاطئة التي تتكون أثناء ممارسة المهارة كوحدة.

6 - تتطلب زيادة في التركيز والانتباه من المتعلم

ثانياً - الطريقة الجزئية

تعلم المهارة الحركية كأجزاء:

في هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية إلى عدة أجزاء صغيرة ويقوم الفرد الرياضي بأداء كل جزء على حده، ثم ينتقل إلى الجزء التالي بعد إتقانه للجزء الأول وهكذا حتى ينتهي من تعلم جميع أجزاء المهارة الحركية، ثم يقوم بأداء المهارة الحركية كلها كوحدة واحدة نتيجة لتعلم مختلف الأجزاء المكونة لها والتدريب عليها.

مميزات الطريقة الجزئية .

1. توفر عنصري الآمن والسلامة للتلاميذ

2 - تساعد على إتقان أجزاء الحركة .

3 - تساعد على فهم كل جزء من الحركة .

4 - تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلاً .

5 - تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

عيوب الطريقة الجزئية

1 – تفقد بعض أجزاء المهارة الحركية الارتباط الصحيح بالأجزاء الأخرى مما يعمل على تأخير إتقان التوافق المنشود للمهارة الحركية وظهور بعض العادات الحركية الخاطئة كنتيجة لربط الأجزاء المنفصلة بعضها بالبعض الأخر.

2 – أن هذه الطريقة مملة وغير مشوقة للتلاميذ

3 – تستغرق فترة أطول من الطرائق الأخرى

4 – لا تتمشى مع ميول التلاميذ ، حيث أنهم في كثير من الأحيان يميلون إلى أداء الحركات الصعبة وليست البسيطة والسهلة.

5 – عدم وضوح الغرض العام من المهارة.

ثالثاً :طريقة الوحدات التعليمية (الطريقة الكلية - الجزئية)

*** تعلم المهارة الحركية بالطريقة الكلية الجزئية:**

في كثير من الأحيان يفضل استخدام الطريقتين السابقتين معا حتى يمكن الإفادة من مزايا كل منهما وفي نفس الوقت تلافي عيوب كل طريقة. وقد دلت الخبرات على أن التعلم (بالطريقة "الكلية – الجزئية) يحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية وعند استخدام المدرب الرياضي لهذه الطريقة ينبغي عليه مراعاة ما يلي:

1 – تعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في أول الأمر.

2 – تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية.

3 – مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومترابطة عند التدريب عليها كأجزاء.

مثال : عند تعليم كرة السلة يتم تقسيم اللعبة إلى المواقف التالية:

1. مسك الكرة

2– وضعية الاستعداد

4 – التمريرات بأنواعها

5 – الجري بالكرة

6 – التنطيط بأنواعه

7 – التصويب والتسديد

8 – الرميات الحرة

9 – توزيع الفريق في الملعب

10 – التكتيك والخطط

11 – شرح قانون اللعبة

حيث يتم تعليم كل جزء لوحده ثم يتم ربط الحركات مع بعضها حسب تسلسلها

عيوب الطريقة الكلية الجزئية

1 – تستلزم هذه الطريقة دقة متناهية في تقسيم المهارة أو التمرين إلى أجزاء صحيحة

2 – تحتاج إلى إمكانيات وأدوات كثيرة

3 – تحتاج إلى إعداد مسبق ودقيق

مزايا الطريقة الكلية الجزئية

1 – تتماشى مع قدرات التلاميذ الحركية وذلك بأن تعطي الفرصة لكل تلميذ ليتقدم في تعلم المهارة حسب قدراته ومهاراته

2 – وضوح الغرض العام أمام التلاميذ ليتحقق عنصر الإيجابية في التعليم

3 – سهولة تنفيذها وتوفير عنصري الآمن والسلامة

4 – تقلل كثيراً من الوقت والجهد.